



الفهرس

التقديم

1- معطيات إحصائية حول الحق في النفاذ إلى المعلومة

1.1. تطور عدد المطالب

2.1. عدد مطالب النفاذ إلى المعلومة

3.1. طريقة ورود مطالب النفاذ إلى الشركة

4.1. شكل المعلومة المطلوبة

5.1. أصناف المعلومات المطلوبة

6.1. مآلات مطالب النفاذ

7.1. آجال الرد على مطالب النفاذ

8.1. القضايا

2- الإجراءات المتخذة لتدعيم الحق في النفاذ إلى المعلومة

1.2. النشر التلقائي للمعلومة

2.2. أعمال اللجنة الاستشارية

3.2. المجال الترتيبي

4.2. المجال التكويني

3- المقترحات و التوصيات

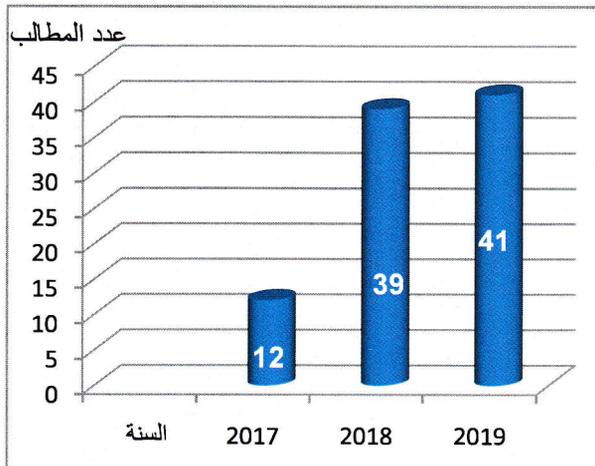


التقديم

حفاظا على حق الحرفاء في النفاذ إلى المعلومة كحق دستوري نص عليه الفصل 32 من دستور 27 جانفي 2014 و كمبدأ تشريعي كرسه القانون الأساسي عدد 22-2016 المؤرخ في 24 مارس 2016 المتعلق بالحق في النفاذ إلى المعلومة ووعيا منها بان إتاحة المعلومة يكرس و يدعم مبدأ الشفافية، سعت الشركة التونسية للكهرباء والغاز منذ سنة 2016، إلى اعتماد النفاذ إلى المعلومة كمحور استراتيجي وتكريس أسسه وأولوياته ومبادئه في تعاملها مع حرفائها و في إجراءات و ترتيب خدماتهم.

وتقدم الشركة في هذا الإطار تقريرها السنوي الثالث حول نشاط خلية النفاذ إلى المعلومة لسنة 2019 الذي يتطرق إلى ثلاثة محاور أساسية ، حيث يحوصل المحور الأول أهم المعطيات الإحصائية الخاصة بالحق في النفاذ إلى المعلومة ويلخص المحور الثاني جملة الإجراءات والبرامج المعدة لغرض تدعيم هذا الحق صلب الشركة أما المحور الثالث والأخير فيتعرض لأهم المقترحات والتوصيات التي تهدف أساسا الى تدعيم هذا التوجه على المستويين الداخلي و الخارجي.

1- معطيات إحصائية حول الحق في النفاذ إلى المعلومة :



1.1 . تطور عدد المطالب:

تطور عدد مطالب النفاذ إلى المعلومة الواردة على خلية النفاذ إلى المعلومة من 12 مطلب سنة 2017 إلى 41 مطلب سنة 2019 أي تضاعف أكثر من ثلاث مرات مما يعكس تزايد ممارسة هذا الحق لدى حرفاء الشركة.



2.1. عدد مطالب النفاذ إلى المعلومة:

عدد المطالب	طبيعة طالب النفاذ
27	شخص طبيعي
14	شخص معنوي
41 مطلب	المجموع

سجلت خلية النفاذ إلى المعلومة خلال سنة 2019 تقدما على مستوى طلب المعلومة من قبل الأشخاص الطبيعيين بنسبة 66 % مقابل 34 % من قبل الأشخاص المعنويين نذكر من بينها خاصة مكاتب الدراسات والشركات العاملة في مجال الطاقة علما وان طلب النفاذ من قبل الأشخاص المعنويين قد سجل تراجعا مقارنة بسنة 2017 حيث تجاوزت نسبة نفاذ الذوات المعنوية 50 % من نسبة المطالب الجمالية .

3.1. طريقة ورود مطالب النفاذ إلى الشركة:

عدد المطالب	الطريقة
20	مراسلة عبر البريد
2	مراسلة عن طريق الفاكس
19	مراسلة الكترونية
41 مطلب	المجموع



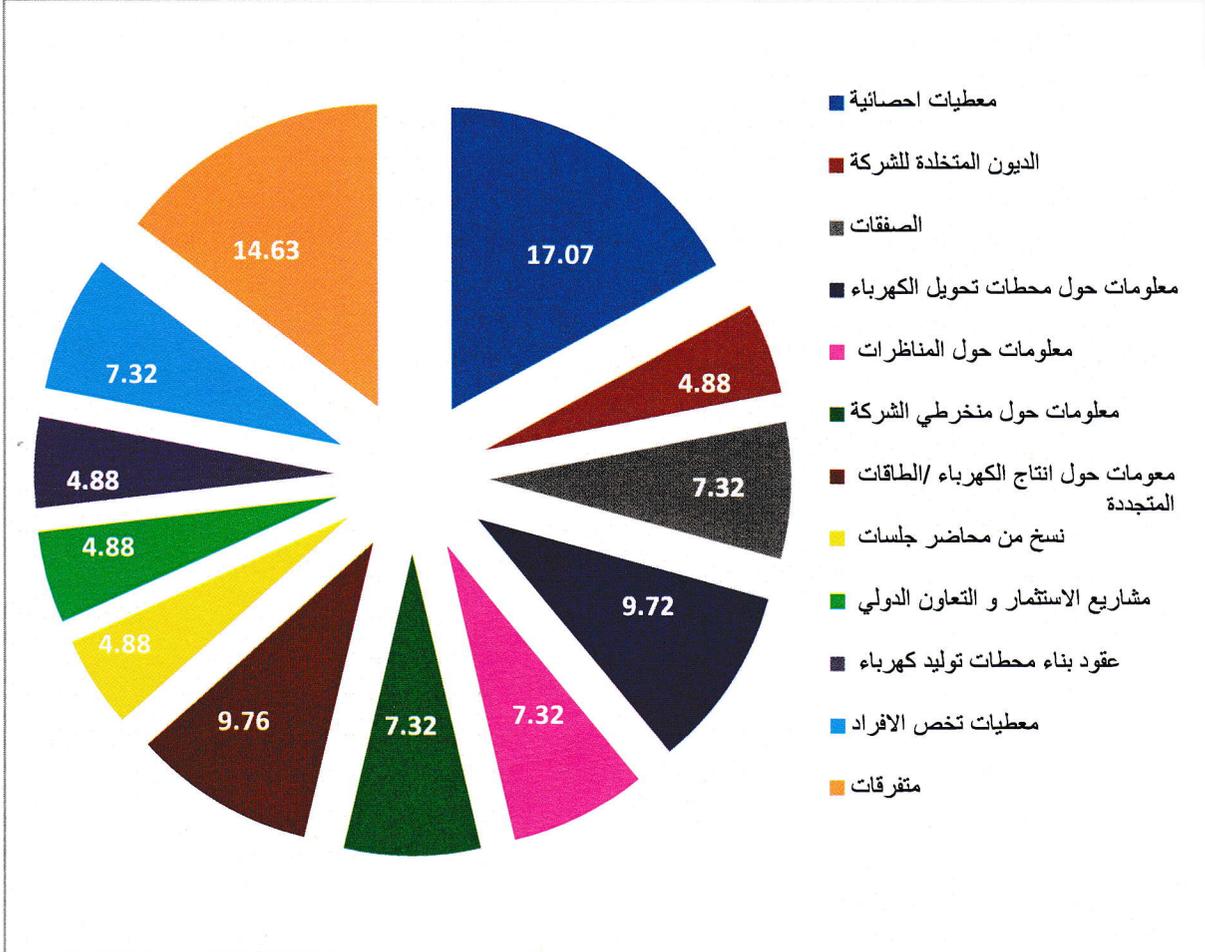
التوقف عند تطور عدد مطالب النفاذ الواردة عبر البريد الالكتروني البالغ عددها سنة 2019، 19 مراسلة الكترونية من مجموع 41 مطلب مقابل ثلاث مراسلات الكترونية من مجموع 12 مطلب سنة 2017 ، يؤشر على إقبال الحرفاء المطرد على وسائل الاتصال الحديثة من جهة، والى المعالجة السريعة من لدن خلية النفاذ إلى المعلومة للمطالب التي ترد عبر بريدها الالكتروني الخاص cai@steg.com.tn من جهة أخرى.

4.1. شكل المعلومة المطلوبة:

عدد المطالب	شكل المعلومة
1	الاطلاع على عين المكان
15	نسخة ورقية
25	نسخة الكترونية
0	مقتطفات من المعلومة
41 مطلب	المجموع

يضاهي إقبال طالبي النفاذ إلى المعلومة على المراسلات الالكترونية توجههم نحو اختيار الأشكال الالكترونية للمعلومة، حيث نسجل تقدما هاما على مستوى طلب النسخة الكترونية من المعلومة ، بنسبة 25 مطلب من مجموع 41 مطلب ، وهو ما يؤكد ضرورة مواصلة دعم آليات الرقمنة صلب الشركة. كما نشير في هذا السياق أن الخلية لا تكتف بإعطاء المعلومة في شكلها المتوفر فحسب بل تحرص على إتاحتها حسب الكيفية التي يختارها طالب النفاذ.

5.1. أصناف المعلومات المطلوبة:



تتصدر المعطيات الإحصائية أصناف المعلومات المطلوبة فهي الأكثر إقبالا تليها المعلومات حول إنتاج الكهرباء والطاقة المتجددة ثم المعلومات حول محطات تحويل الكهرباء. وكما يبرزه الرسم البياني، فإن مطالب النفاذ الواردة تتميز بتنوع هام في أصناف المعلومات المطلوبة نظرا إلى تعدد مهام وأنشطة الشركة.

6.1. مآلات مطالب النفاذ:

عدد المطالب	المآلات
37	الإجابة بالإتاحة
4	الإجابة بعدم الإتاحة
3	مطالب التظلم



تمت إتاحة المعلومة في اغلب مطالب النفاذ الواردة على الشركة بنسبة 90% سنة 2019 مقابل 58% سنة 2017 مما يدل على مزيد انفتاح الشركة وتكريسها مبدأ النفاذ و توخيها سياسة الشفافية. إضافة إلى أن نسبة 10% من المعلومات التي لم تقع إتاحتها لطالبيها فذلك مرده اعتبار هذه المعلومات من الاستثناءات المنصوص عليها بالفصل 24 من القانون الأساسي المتعلق بحق النفاذ إلى المعلومة و خاصة منها المعلومات التي من شأنها الإضرار بالحياة الخاصة وبالمعطيات الشخصية.

7.1. آجال الرد على مطالب النفاذ:

معدل الرد في الأجل المبدئي	12 يوم
معدل الرد في الآجال الاستثنائية	32 يوم

بلغ معدل الرد في الأجل المبدئي¹ ، 12 يوما للرد على المطالب البالغ عددها 23 مطلبًا و 32 يوما بالنسبة لمعدل الرد في الآجال الاستثنائية² لمعالجة 18 مطلب وذلك طبقا لمقتضيات الفصلين 14 و 19 من القانون الأساسي المتعلق بالحق في النفاذ إلى المعلومة.

8.1. القضايا:

رفعت ضد الشركة التونسية للكهرباء والغاز ثلاث قضايا أمام هيئة النفاذ إلى المعلومة سنة 2019، أما بالنسبة لعدد القضايا التي صدرت فيها أحكام من الهيئة في السنة المذكورة والتي كانت فيها الشركة طرفًا فهي قضيتان اثنتان . ويدل العدد المحدود للقضايا المرفوعة ضد الشركة على توجهها نحو إتاحة المعلومة لطالبي النفاذ. مع العلم انه إلى حد اليوم، لم يرفع ضد الشركة التونسية للكهرباء والغاز أي قضية في مادة النفاذ إلى المعلومة أمام المحكمة الإدارية باعتبارها المحكمة المختصة في استئناف أحكام هيئة النفاذ إلى المعلومة ويرجع ذلك إلى استجابة الشركة لقرارات الهيئة أي تمكين المدعي من المعلومة موضوع النزاع.

¹ اجل 20 يوما من تاريخ توصل الخلية بالمطلب

² الآجال الاستثنائية : التمديد بعشرة أيام او عشرين يوما إضافيا



2 - الإجراءات المتخذة لتدعيم الحق في النفاذ إلى المعلومة:

اتخذت خلية النفاذ إلى المعلومة خلال سنة 2019 عدة إجراءات لتدعيم الحق في النفاذ وذلك على مستوى النشر التلقائي للمعلومة وعلى مستوى أعمال اللجنة الاستشارية وعلى المستوى الترتيبي وفي مجال التكوين.

1.2. النشر التلقائي للمعلومة :

تسعى خلية النفاذ إلى المعلومة إلى تفعيل آلية النشر التلقائي لجميع المعلومات المنصوص عليها في الفصول 6 و7 و8 ، إذ تم خلال سنة 2019 تحيين عدة معلومات على موقع الواب الرسمي الخاص بالشركة وتتمثل في :

- ركن "من نحن"،
- إحصائيات "الشركة في أرقام"،
- ركن الحريف،
- ركن " كيف تقرأ فاتورتك"،
- طلبات العروض،
- نتائج طلبات العروض،
- الصفقات العمومية،
- الانتدابات،
- الركن الخاص بأسعار الكهرباء والغاز(الحريف السكني والصناعي ومصانع الاسمنت)،
- الركن الخاص بمشاريع الغاز الطبيعي ،
- نماذج الانخراط في برنامج سخان الشمسي،
- نماذج الانخراط في برنامج منظومة الطاقة الشمسية،
- قائمة « onduleurs » المصادق عليها من طرف الشركة التونسية للكهرباء و الغاز لتزويد حرقاء الجهد المنخفض،
- ركن "دراسات بيئية واجتماعية"،
- قائمة الشركات المصادق عليها في برنامج منظومة الطاقة الشمسية،
- الركن الخاص بخلية النفاذ إلى المعلومة و نشر قرارات تسمية المكلفة بالنفاذ و نائبها،



2.2. أعمال اللجنة الاستشارية :

أحدثت اللجنة الاستشارية لخلية النفاذ إلى المعلومة بمقتضى المنشور التوجيهي عدد 18-084 المؤرخ في 26 أكتوبر 2018 ويأتي هذا الهيكل المتكون من ممثلين عن الإدارة المركزية للإعلامية والاتصالات والإدارة المركزية لتوزيع الكهرباء والغاز وإدارة التسويق وإدارة الشؤون القانونية وإدارة الحوكمة ودائرة المصالح المركزية، لمعاوضة سعي الخلية في تدعيم توجه الشركة في مجال النفاذ إلى المعلومة وتركيز الآليات والتراتيب والإجراءات الضرورية ترسيخا لسياسة الشفافية وتقديم الاستشارة اللازمة عند الاقتضاء والاستئناس بوجهات نظر جميع الأطراف المتداخلة.

وقد عقدت اللجنة الاستشارية خلال سنة 2019، أولى اجتماعاتها حيث تناولت جملة من المسائل كالدور المناط بعهدتها وتركيبها وصلاحياتها و التوقف عند بعض الإشكالات في مجال النفاذ إلى المعلومة صلب الشركة.

3.2. في المجال الترتيبي :

• تم خلال سنة 2019، إبرام اتفاقية تعاون وشراكة مع هيئة النفاذ إلى المعلومة بتاريخ 21 جوان 2019 بهدف إرساء تعاون وشراكة فيما يتعلق بـ :

- إعداد وتنفيذ برامج التوعية والتحسيس حول الحق في النفاذ إلى المعلومة والمساهمة في تطوير الإجراءات المتعلقة بممارسة هذا الحق وتكريسه.

- إعداد وتنفيذ برامج تكوينية في مجال النفاذ إلى المعلومة موجهة إلى المكلفين بالنفاذ ومن ينوبهم في مختلف وحدات الشركة من جهة، والإطارات بالشركة التونسية للكهرباء والغاز من جهة أخرى وذلك طبقا لما ينص عليه التشريع المتعلق بالنفاذ إلى المعلومة.

• تحيين تركيبة اللجنة الاستشارية لخلية النفاذ إلى المعلومة بمقتضى المنشور التطبيقي عدد 2019-004 بتاريخ 27 ديسمبر 2019 .

4.2. في مجال التكوين :

تواصل خلية النفاذ إلى المعلومة المشاركة في دورات تكوينية موجهة للإطارات التي تعمل بها من جهة والى تنظيم أيام إعلامية و دراسية لفائدة المسؤولين داخل الشركة لمزيد التعريف بالحق في النفاذ إلى المعلومة من جهة أخرى.



➤ الدورات التكوينية التي شاركت فيها الخلية :

- الأرشيف و النفاذ إلى الوثائق الإدارية بمؤسسة الأرشيف الوطني،
- الإطار العام لحماية المعطيات الشخصية،
- قانون الملكية الأدبية و الفنية،
- الحق في النفاذ إلى المعلومة والإعلام ،
- إعادة استعمال المعلومة أمنها الخبير الدولي السيد " Toby Mondel " بالتعاون مع البنك الدولي بالمدرسة الوطنية للإدارة،
- اختتام مشروع الصحافة الاستقصائية و النفاذ إلى المعلومة،
- تجربة الصحفيين و الإعلاميين في استعمال حق النفاذ إلى المعلومة،
- تصميم و تنفيذ و متابعة خطط العمل و أدلة الإجراءات المدرجة بقانون الحق في النفاذ إلى المعلومة.

➤ الأيام الإعلامية و التكوينية التي نظمتها الخلية :

نظمت الخلية دورة تكوينية لفائدة المسؤولين الأول للإدارات وذلك يوم 28 فيفري 2019 حول تكريس قانون النفاذ إلى المعلومة بالشركة التونسية للكهرباء والغاز. كما وقع تنظيم اليوم الدراسي الأول للحكومة والنفاذ إلى المعلومة يوم 21 جوان 2019 للتعريف بالتمشي المعتمد من قبل الشركة في مجال النفاذ إلى المعلومة.

كما أحييت الخلية على النطاق الداخلي و الخارجي ،اليوم العالمي للنفاذ إلى المعلومة بتاريخ 28 سبتمبر 2019 بكافة مقرات الشركة تحت شعار "الشركة التونسية للكهرباء والغاز تضمن لك حقك في النفاذ إلى المعلومة" وذلك بإعادة هيكلة و تحيين محتوى الركن الخاص بخلية النفاذ الى المعلومة في الموقع الالكتروني الداخلي (STEGIntra) و بنشر معلقة الكترونية تحسبسية حول حق النفاذ في جميع مقراتها وعلى موقع الواب الرسمي للشركة وعلى صفحتها الرسمية على شبكة التواصل الاجتماعي.

3- المقترحات والتوصيات :

- مزيد العمل على تفعيل قانون حق النفاذ إلى المعلومة بالشركة والأخذ بعين الاعتبار الملاحظات و المقترحات التي وردت في التقرير الأول لهيئة النفاذ إلى المعلومة لسنة 2018 الصادر في ديسمبر 2019 باعتبار أن المنشآت العمومية هي أكثر الهياكل التي وردت عليها مطالب للنفاذ إلى المعلومة،
- مزيد تطوير النشر الاستباقي بالتنسيق مع الادارات المعنية،



- العمل على تدعيم اللامركزية في طلب المعلومة داخل الشركة حيث ترد على خلية النفاذ إلى المعلومة مطالب نفاذ من الإدارات الجهوية ومن الأقاليم وفي هذا الإطار ستعمل الخلية على مزيد تكوين منسقيها في جميع هذه الوحدات لضمان حسن تطبيق إجراءات النفاذ.
- تفعيل ما ورد باتفاقية التعاون و الشراكة مع هيئة النفاذ إلى المعلومة المبرمة بتاريخ 21 جوان 2019.
- تفعيل المذكرة عدد 94 بتاريخ 14 جوان 2017 حول تخصيص مكتب للاطلاع على المعلومة على عين المكان.

المدير العام المساعد

هشام عنان

المديرة المكلفة بالنفاذ إلى المعلومة

احلام اينوبلي